Journal of Home Economics

مجلة الاقتصاد المنزلي

مجلد ٢٣ العدد الأول - ٢٠١٣

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بعاداتهم العقلية

نهى يوسف السيد

مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان

الملخص

أهداف البحث :

١- التعرف على الفروق فى أساليب التنشئة الوالدية تبعاً لبعض المتغيرات (جنس الأبناء – مستوى تعليم الوالدين.

٢- التعرف على الفروق فى عادات العقل بين (التلاميذ / التلميذات) عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات (الجنس – مستوى تعليم الوالدين)

٣- الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء (التلاميذ / التلميذات)عينة البحث وعادات العقل لديهم.

أهم النتائج :أشارت نتائج البحث إلى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (القسوة الزائدة – التذبذب – الاهمال) لصالح الذكور.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (الحماية الزائدة – التسلط) لصالح الاناث.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (التقبل والاهتمام – الحماية الزائدة) لصالح كل من أبناء الآباء ذوى المستوى التعليمى المرتفع و أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمى المرتفع.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب (القسوة الزائدة – التسلط – الاهمال - التذبذب) لصالح كل من أبناء الآباء ذوى المستوى التعليمى المنخفض و أبناء الأمهات ذوات المستوى التعليمى المنخفض.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في عادات العقل (المثابرة – التفكير بمرونة – الاصغاء بتفهم وتعاطف – التحكم بالتهور) تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث .

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في عادات العقل (الكفاح من أجل الدقة) تبعا لمتغير الجنس لصالح الذكور .

٧- وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في مقياس عادات العقل بجميع محاوره تبعا لمتغير المستوي التعليمي لكل من الأب والأم على حده لصالح المستوى التعليمى المرتفع .
٨- وجود علاقة ارتباط طردي بين محور التقبل والاهتمام بمقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء و محاور مقياس عـــادات العقـــل عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05.
٩- وجود علاقة ارتباط عكسي بين بعض محاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء (القسوة الزائدة – التسلط – الاهمال - التذبذب – الحماية الزائدة) و محاور مقياس عـــادات العقـــل عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05

مقدمة :

أن العقل البشرى ، هو الدعامة الأساسية التى بنيت عليها الكثير من مقومات تكريم الله للبشر ، ومنذ خلق الله الانسان ظل العقل سر الحضارة الانسانية عبر الزمن ، فوجود العقل فى حياة الانسان كرماً ربانياً يعد هو أفضل الفضائل على بنى آدم قال تعالى " ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم فى البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقن تفضيلاً " (الأسراء / ٧)

أنه التكريم والتشريف العظيم حيث أتفق المفسرون على أن التكريم أنما هو بالعقل والمنطق وتسخير كل شئ فى الكون لخدمة الانسان ؛ وعلى ذلك فليس أمام الانسان من سبيل لشكر هذه النعمة العظيمة إلا بإعمال العقل وحسن استخدامه بل وتنميته وتفجير جميع قدراته التى وهبها اياه الخالق عز وجل.

ولقد عكف العلماء سنوات طويلة على دراسة العقل البشرى فقد استدعت الفروق بين الناس وانعكاساتها على مناحى السلوك انتباههم فظهرت العديد من النظريات التى تبحث فى الاستعدادات تارة والقدرات العقلية تارة أخرى ثم يظهر مفهوم الذكاء فى محاولة لدراسة العلاقة بين العقل والنفس وكيفية استخدام الانسان للعقل فى معرفة ما يحيط به .

ويعتبر مفهوم عادات العقل من المفاهيم التى ظهرت حديثاً وتدل على قدرة الفرد على استخدام عدد من السلوكيات الذكية فى مواجهة مواقف ومشكلات الحياة المختلفة (Costa & Kallick, 2000) ولقد تزايدت موخراً أهمية دراسة عادات العقل كأحد المتغيرات التربوية من منطق أن الذى تنمية عادات العقل لدى النشء هو أداة الشعوب للعبور نحو المستقبل(Marzano, J. Robert, *et al.*, 1997) ؛

ولا شك ان الأسرة هى الجماعة الانسانية الأولى التى يتلقى منها الطفل العناية والرعاية ؛ وهى التى تسهم فى تنمية شخصية الطفل وتطورها وتكسبها اتجاهات وقيما ايجابية وميولا علمية أو تسهم فى طمس شخصيته من خلال سلبيتها واهمالها له ؛ فضلا عن أن جو الأسرة العام أحد الأسباب التى تسهم فى بناء العقول وظهور الابداع لدى الأبناء بما تقدمه من أساليب رعاية ودرجات الحرية الممنوحة لهم بالاضافة الى التفاعل الدافئ الايجابى بين أفراد الأسرة الواحدة (ربيعة شيخة ٢٠٠١)

وتعتبر الأسرة هى العمود الفقرى والركيزة الأساسية لعلم الاقتصاد المنزلى حيث أنه هو العلم الذى يهتم بدراسة الأسرة ويعتبرها نظام يؤثر ويتأثر بالوسط المحيط به ؛ ومجال العلاقات الأسرية هو أحد مجالات الاقتصاد المنزلى الهامة والذى يهتم بصفة خاصة بالعلاقات القائمة بين الوالدين بعضهما البعض ؛ وبينهما وبين الأبناء ؛ وبين الأبناء بعضهم البعض ؛ تلك العلاقات التى تلعب دورا مهما فى تكوين شخصياتهم (كوثر كوجك ٢٠٠١) .

الاحساس بالمشكلة:

نبع الاحساس بالمشكلة من خلال اشراف الباحثة على طالبات التربية العملية وملاحظة سلوكيات تلميذات المرحلة الاعدادية فى المواقف المختلفة وما تدل عليه هذه

السلوكيات من عادات عقليه وقد لاحظت الباحثة غياب الأنماط السلوكية التي تدل على العادات العقلية السليمة منها على سبيل المثال غياب روح المثابرة والدقة فى أداء الأعمال لدى التلميذات .

وقد أجرت الباحثة مقابلة مفتوحة مع عدد من المعلمين والمعلمات وكذلك مع عدد من تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية وأولياء الأمور لتوضيح مفهوم العادات العقلية للوقوف على مدى استخدام العادات العقلية لدى التلاميذ و التلميذات وللكشف عما اذا كان هناك اختلاف بين التلاميذ والتلميذات فى ممارسة العادات العقلية وقد اتضح من المقابلة عدم وجود معرفة مسبقة عن مفهوم العادات العقلية وخاصة لدى التلميذات كما اتضح افتقار نسبة كبيرة من التلاميذ و التلميذات على حد سواء من خلال ما دلت عليه آراء أولياء الأمور والمعلمات للسلوكيات الدالة على وجود العادات العقلية .

ولما كان الواقع التعليمى يؤكد أن المتعلمين يفتقرون إلى استخدام العادات العقلية فى مختلف النشاطات التعليمية والعملية فى العديد من المواد الدراسية وهو ما أكدت عليه عدد من الدراسات على اختلاف المواد الدراسية المستهدفة وهى (إبراهيم الحارثى ، ٢٠٠٢) ، (مجدى رجب ، ٢٠٠٠) ، (ليلى حسام الدين وحياة رمضان ، ٢٠٠٦)

لذلك فقد ظهرت الحاجة لاستخدام أساليب واستراتيجيات تربوية لوضع الطلاب فى بيئات فكرية بعيدة المدى حتى يتمكن من اصطحاب استراتيجيات التفكير فى حياته اليومية ؛ وفى سبيل ذلك اهتمت الدراسات بتحسين واقع استخدام العادات العقلية لدى المتعلمين عن طريق تطوير بعض الأساليب التربوية ومن هذه الدراسات (ليلى حسام الدين ، ٢٠٠٨) ، (فتح الله ، مندور عبد السلام ٢٠٠٩)

وفى سبيل ذلك فقد تناولت الدراسات السابقة موضوع عادات العقل ولكن ما لاحظته الباحثة هو أنها تناولتها من منظورين أساسيين :

١- المنظور الأول : وتمثله الدراسات التى تناولت عادات العقل كهدف فى حد ذاتها واستهدفت التعرف عليها ودراسة علاقتها بالمتغيرات المختلفة ذات الصلة والتى تؤثر فيها وتتأثر بها.

٢- المنظور الثانى : الدراسات التى استهدفت تطوير الممارسات التربوية وتهيئة بيئة التعلم بهدف تكوين عادات العقل لدى المتعلمين والاستفادة منها فى تحسين نواتج التعلم.

ورغم الجهود المبذولة فى هذا المجال فى كلا الاتجاهين السابقين والتى تعتبر بلا شك مصابيح مضيئة على طريق تنمية وتطوير واكتشاف قدرات العقل البشرى إلا أنه فى حدود ما تم التوصل اليه من خلال البحث والاطلاع فى العديد من الأدبيات التربوية ومواقع الانترنت فقد لاحظت الباحثة ما يلى :-

- أن جميع الدراسات تناولت عادات العقل من منظور تأثيرها وتأثرها بالممارسات التربوية التي تعرض لها المتعلم داخل المدرسة فى حين اغفلت دراسة تأثير دور الأسرة وما يرتبط بها من ممارسات تربوية- تعد هى الأكثر تأثيراً فى حياة المتعلمين – على نشأة ونمو وممارسة عادات العقل لديهم خاصة إذا نظرنا إلى العادات العقلية على أنها ذخيرة من المهارات يختزنها الانسان منذ الصغر وتظل قابلة للتوسع والتعمق باستمرار وذلك بتحويلها إلى ممارسات سلوكية يومية (Costa & Kallick, 2000) وأن هؤلاء المتعلمين إنما هم أبناء نشأوا فى أسر مختلفة لكل منها الأساليب المختلفة التى يتم التعامل بها مع هؤلاء الأبناء من خلال الكثير من السلوكيات والمواقف اليومية.
- عدم توافر أى دراسة سابقة هدفت إلى دراسة تأثير دور الأسرة متمثلاً فى أساليب تنشئة الوالدين للأبناء على وجود واستخدام عادات العقل لديهم على الرغم من توافر العديد والعديد من الدراسات التى استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والكثير من المتغيرات كالتحصيل الدراسى (صلاح الدين عبد القادر ١٩٩٩) ،(غازى

عنيزان ٢٠٠٣)، (عبد الرحمن السنوسى ٢٠١٢) ؛ والتفوق الدراسى (مها زحلوق ٢٠٠١) ، (Keith *et al.*, (1996 ؛ واتخاذ الأبناء للقرارات (انعام أحمد عابد ٢٠١١) ؛ وبعض السمات النفسية كالشعور بالاكتئاب (آسيا بنت على ٢٠٠٠) .

وفى حين أكد كوستا وليورى (Costa & Lowery , 1991) أن تنمية عادات العقل ضرورة تربوية يصعب استخدامها بصورة تلقائية إذا لم يتدرب الإنسان عليها ، ويؤكد أن بعض المتعلمين يأتون من بيوت لا قيمة فيها لعادات العقل وقد يشعر مثل هؤلاء التلاميذ بالفراغ العقلى بل وربما يقاومون دعوات المعلم لاستخدام العادات العقلية.

فقد رأت الباحثة وجود حاجة ماسة إلى العودة خطوة إلى الوراء إلى الخطوة الأولى فى بناء عملية التفكير وعادات العقل إلى (المنزل) فالطفل داخل الأسرة لابد له أن يمارس التفكير فى معالجة أمورة حسب سنوات عمره فينبغى أن يحصل على مساحة من حرية التفكير داخل الأسرة ليضع الأسئلة إلى والديه ويحصل منهما على إجابات واقعية ويمارس مواقف ايجابية تساعده على شحذ قدراته العقلية.

فنمو الطفل نمواً سليماً يتوقف على مدى صلاح أسرته كبيئة تربوية سليمة (عبدالمطلب القريطى-٢٠٠٣) ؛ وأساليب التنشئة الوالدية التى ينتهجها الوالدان أو احدهما لها دور مؤثر على الكثير من الخصائص وسمات الشخصية لدى الأبناء ليس ذلك فحسب بل ويشير البعض إلى أنها تؤثر تأثيراً حاسماً على نموهم العقلى (علاء الدين محمد ٢٠٠٢)

مشكلة البحث :

يتضح من العرض السابق أن مشكلة البحث الحالى تتلخص فى :

- افتقار تلاميذ و تلميذات المرحلة الاعدادية لاستخدام عادات العقل فى مواجهة مواقف ومشكلات الحياة المختلفة ولا سيما فى ممارسة انشطة التعليم والتعلم فى المدرسة .
- عدم تناول الدراسات السابقة لأساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بعادات العقل لدى الأبناء وكذلك وجود قصور فى توعية الآباء بأهمية استخدام أساليب سوية للتنشئة بهدف شحن القدرات العقلية للأبناء والاسهام فى تكوين عادات عقلية تساعدهم على المواجهة الذكية لكافة مواقف الحياة.

وحيث أن أساليب التنشئة الوالدية تنصب أساساً على الأبناء فمن المنطقى أنهم هم الذين يشعرون بها وبالتالى فهم أقدر من يصفها؛ وعلى ذلك فقد ظهرت حاجة ملحة دعت الباحثة إلى إجراء البحث الحالية للكشف عن علاقة أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء بعادات العقل لديهم.

وفى سبيل دراسة مشكلة البحث فإن البحث الحالى يحاول الاجابة عن التساؤلات التالية :-

تساؤلات البحث

١- هل توجد فروق فى أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تبعاً لمتغيرات (جنس الأبناء - مستوى تعليم الوالدين كل على حده) ؟
٢- هل توجد فروق فى عادات العقل تبعاً لمتغيرات (الجنس- مستوى تعليم الوالدين كل على حده) ؟
٣- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وعادات العقل لديهم؟
٤- ما التصور المقترح لبرنامج ارشادى للأباء والأمهات لتنمية الوعى بأساليب التنشئة الوالدية السوية وكيفية توجيهها لتنمية عادات العقل لدى الأبناء ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :
١- التعرف على الفروق فى أساليب التنشئة الوالدية تبعاً لبعض المتغيرات (جنس الأبناء – مستوى تعليم الوالدين.
٢- التعرف على الفروق فى عادات العقل بين (التلاميذ / التلميذات) عينة البحث تبعاً لبعض المتغيرات (الجنس – مستوى تعليم الوالدين).
٣- الكشف عما إذا كان هناك علاقة ارتباطية دالة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء (التلاميذ / التلميذات) عينة البحث وعادات العقل لديهم.

أهمية البحث :

[١] الأهمية النظرية :

١- يستمد البحث الحالى أهميته من تناوله لأساليب التنشئة الوالدية باعتبارها أساس تشكيل شخصيات وعقول الأبناء وهو من المجالات الهامة التى يهتم بدراستها علم الاقتصاد المنزلى .
٢- يتناول بالبحث موضوع من الموضوعات الحديثة نسبياً فى مجال القدرات العقلية وهو عادات العقل.
٣- يسلط الضوء على اتجاه لم يتم التطرق اليه من قبل وهو العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وعادات العقل.
٤- يقدم نماذج لأدوات ومقاييس بحثية قد يفيد منها التربويون فى مجالى أساليب التنشئة الوالدية ، وعادات العقل.

[٢] الأهمية التطبيقية :

١- تساعد نتائج هذا البحث فى إظهار العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وعادات العقل لدى الأبناء ومن ثم الاستفادة منها فى توجيه الآباء وتوعيتهم للاضطلاع بدورهم فى اطلاق و رعاية القدرات العقلية لأبنائهم.
٢- يقدم نموذجاً لبرنامج ارشادى للآباء فى أساليب التنشئة الوالدية السوية وكيفية توجيهها لتنمية ورعاية عادات العقل لدى الأبناء.

مصطلحات البحث :

أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الابناء

يتفق معظم الباحثين فى تعاريفهم أن أساليب التنشئة الوالدية هى جملة من الطرق والأساليب التى يتبعها الوالدان أو أحدهما فى التعامل مع الأطفال وتنشئتهم ورعايتهم من خلال التوجيه فى مواقف الحياة المختلفة (هناء أحمد ٢٠٠٠)

وترى انشراح دسوقى (١٩٩٥) أن أساليب التنشئة الوالدية هى " الأسلوب الذى يتبعه الآباء لاكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة، والقيم ، والعادات ، والتقاليد وتختلف تلك الأساليب باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية ، وتعليم الوالدين ، والمهنة وتؤثر على ماسوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوى المتبع "

وفيما يلى توضيح لتعريفات أساليب التنشئة الوالدية محل اهتمام البحث الحالى كما اتفق عليها (آسيا بنت على ٢٠٠٠) ، (أحمد السيد اسماعيل ١٩٩٥) (محمد بيومى أحمد ٢٠٠٠):

الحماية الزائدة

هو نوع من المعاملة يقوم فيه الوالدان بالواجبات والمهام نيابة عن الأبناء ولا يعطونهم فرصة التصرف فى كثير من الامور ويتداخل هذا الاسلوب مع اسلوب التسلط ولكن ما يميز بينهما هو مدى تقبل الأبناء لمواقف التدخل من الآباء .

القسوة الزائدة

هو أسلوب يتضمن استخدام القسوة وكل ما يؤدى إلى الألم النفسى أو الجسمى مع الأبناء وهو أسلوب يولد لدى الابناء كراهية السلطة وقد يعرضهم إلى الاضطرابات النفسية .

الاهمال

يقصد به ترك الطفل بدون تشجيع على السلوك المرغوب أو محاسبته على السلوك غير المرغوب وتركه دون توجيه مع عدم الاهتمام بمظهره أو غذاءه وهو أسلوب قد يؤدى إلى الانحراف .

التذبذب

ويقصد به اختلاف مواقف الوالدين فى الحكم على نفس التصرف من الأبناء فيكون مقبولا فى حين ومرفوضا فى حين آخر ويؤدى إلى اضطراب سلوك الأبناء وزعزعة استقرارهم النفسى .

التسلط

هو أسلوب قد يصاحب القسوة وهو يتضمن تكليف الأبناء بأعمال شاقة ليست فى استطاعتهم مع الاصرار على انصياع الابناء للاوامر بشكل صارم والتدخل فى جميع شئونهم وهو اسلوب يعطل الاستقلال الذاتى عند الأبناء .

التقبل والاهتمام

يتمثل فى تقبل الوالدين للأبناء من حيث (الجنس – الامكانات العقلية) بشكل يؤكد على أهميتهم والرغبة فى وجودهم مع اشباع حاجاتهم وتوفير الامن النفسى والاستقلالية لهم والفخر بتصرفاتهم واستخدام لغة الحوار لاقناعهم

وتعرف أساليب التنشئة الوالدية إجرائياً فى البحث الحالى بأنها التصورات التى يدركها الابناء (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث عن استخدام الوالدين كل على حده لاساليب التنشئة الوالدية محل اهتمام البحث الحالي وهي (التقبل والاهتمام – القسوة الزائدة – الاهمال – التسلط – الحماية الزائدة – التذبذب) ممثلة فى الدرجات التى يحصلون عليها فى الأبعاد المكونة لكل أسلوب كما ورد فى مقياس أساليب التنشئة الوالدية .

الأبناء

يقصد بهم تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية ممن تتراوح أعمارهم بين بين ١٢- ١٥ سنة .

عادات العقل

عرفها كل من كوستا و كاليك بأنها : القدرة على التنبؤ من خلال التلميحات السياقية بالوقت المناسب لاستخدام النمط الأفضل، و الأكفأ من العمليات الذهنية من غيره من الأنماط عند حل مشكلة، أو مواجهة خبرة جديدة، وتقييم الفرد لفاعلية استخدامه لهذا النمط من العمليات الذهنية دون غيره أو قدرته على تعديله و التقدم به نحو تصنيفات مستقلة(costa & kellick 2000) .

وقدما قائمة بست عشرة عادة للعقل و هذه القائمة هي (المثابرة، والتحكم بالتهور، والإصغاء بتفهم وتعاطف ، والتفكير بمرونة، والتفكير حول التفكير، والكفاح من أجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف الماضية على المواقف الجديدة، والتفكير والتوصيل بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام الحواس الخمس،والاستعداد الدائم والمستمر للتعلم،و التفكير التبادلي، والإقدام على مخاطر مسئولة القدرة،و التفكير الابداعى، الاستجابة بدهشة ورهبة،و إيجاد الدعابة).

وفيما يلى تعريف العادات العقلية الخمسة محل اهتمام البحث الحالى :

المثابرة

هى قدرة الفرد على الالتزام ومواصلة العمل بالمهمة الموكلة إلى حين اكتمالها . وان تكون لديه القدرة على تحليل المشكلات بطرق منهجية ويتضمن هذا معرفة كيف يبدأ ، وما هى الخطوات التى يجب أداؤها .

التحكم بالتهور

هو القدرة على الاصغاء لوجهات نظر بديلة والتأمل والتفكير قبل تأسيس رؤية لمنتج ما أو وضع خطة. وتتضمن القدرة على التأمل فى البدائل ومن ثم تطوير استراتيجيات للتعامل مع المهمة وتاجيل اصدار الأحكام وجمع المعلومات للتقليل من الوقوع فى الخطأ .

الإصغاء بتفهم وتعاطف

هو القدرة على الإصغاء والتعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر واحترام أفكاره وآرائه والتجاوب معه بصورة سليمة وملائمة والقدرة على اعدة صياغة مفاهيم ومشكلات الغير وآرائهم بشفافية لتوضيحها .

التفكير بمرونة

هو القدرة على التفكير ببدائل وخيارات وحلول من خلال معالجة حزمة من البيانات بطرق مختلفة وقابلية التكيف مع المواقف المختلفة التى يتعرض لها الفرض من خلال اعطائها اطارا مختلفا .

الكفاح من أجل الدقة

هو القدرة على العمل المتواصل بحرفية وإتقان دون أخطاء وباقتصاد فى الطاقة وتتضمن الدقة والوفاء والاخلاص واعادة العمل باستمرار للتأكد من أنها تتوافق مع المعايير التى ينبغى الالتزام بها .

و تعرف اجرائيا بأنها أنماط السلوك العقلى الذكى التى يستخدمها (التلاميذ/ التلميذات) عينة البحث فى مواقف الحياة المختلفة كما تتضح من أدائهم على كل من مقياس عادات العقل واختبار مواقف عادات العقل .

فروض البحث :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب التنشئة الوالدية تبعا لمتغيرات الدراسة (متغير الجنس – مستوى تعليم كل من الوالدين).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في مقياس عادات العقل تبعا لمتغيرات الدراسة (متغير الجنس – مستوى تعليم كل من الوالدين).

٣- توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ومحاور مقياس عـــادات العقـــل.

اجراءات البحث :

للاجابة عن تساؤلات البحث الحالية والتحقق من صحة الفروض تم اتباع الاجراءات التالية :

١- تحديد منهج البحث :

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى التحليلى الذى يعتمد على دراسة الوقائع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص التعميمات والاستنتاجات ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (ذوقان عبيدات – ٢٠٠٥).

٢- اختيار عينة البحث:

تشتمل عينة البحث على عينة عشوائية قوامها (٣٩ تلميذة) ، (٢٤ تلميذ) من تلاميذ المرحلة الاعدادية ممن تتراوح أعمارهم بين ١٢-١٥ بمدرستى قليوب الاعدادية بنات ، وقليوب المحطة الاعدادية المشتركة سنة حيث محل سكن الباحثة.

٣- تحديد متغيرات البحث

المتغير المستقل : أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء.

المتغير التابع : عادات العقل لدى الأبناء (التلاميذ – التلميذات) عينة الدراسة

٤- إعداد أدوات البحث :

تطلب إجراء هذا البحث تحقيقاً لأهدافه سابقة الذكر إعداد واستخدام الأدوات التالية والتي هي من إعداد الباحثة:

(١) مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء.
(٢) مقياس عادات العقل.
(٣) اختبار مواقف عادات العقل.

٥- خطوات البحث :

١- الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث وهى (أساليب التنشئة الوالدية – عادات العقل) بهدف الاستفادة منها فى تحديد أساليب التنشئة الوالدية والعادات العقلية التى سيقتصر البحث الحالى على دراستها ؛ وكذلك فى اعداد وبناء أدوات البحث .

٢- إعداد أدوات البحث وتحديد صدقها وذلك بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لآرائهم.

٣- تطبيق التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث للتأكد من ثباتها ومناسبتها للتطبيق .

٤- التجريب الاستطلاعي / التطبيق المبدئي (الأولي) أدوات البحث على عينة البحث من التلاميذ والتلميذات.

٥- رصد البيانات وتحليلها احصائياً لاختبار الفروض والاجابة على التساؤلات ومن ثم استخلاص النتائج.

٦- مناقشة وتفسير النتائج.

٧- إعداد البرنامج الارشادى المقترح (فى ضوء النتائج) لتوعية وتوجيه الآباء بأساليب التنشئة الوالدية السوية وكيفية توجيهها لتنمية عادات العقل لدى الأبناء.

٨- تقديم التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث.

أولا: إعداد ادوات البحث

(١) مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء :

الهدف من المقياس

تم إعداد مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء بهدف التعرف على الأساليب المختلفة التى يستخدمها الوالدان فى تنشئة الأبناء (القسوة الزائدة ، التسلط ، الإهمال ، التذبذب ، الحماية الزائدة ، التقبل والاهتمام) وذلك من وجهة نظر الأبناء وذلك لكل من الأب والأم كل على حده وتم بناء المقياس عن طريق تحديد الجوانب المكونة لكل أسلوب من أساليب التنشئة السابقة (موضع البحث الحالى) و يتكون من ٧٣ عبارة مقسمة على ستة محاور أساسية

حساب درجات المقياس

تكون المقياس من ٧٣ عبارة يتطلب ابداء الاستجابات عليها باختيار استجابة لكل من الأب والأم على حده على مقياس متدرج ثلاثى يحتوى على الاستجابات التالية (نعم - أحياناً– لا) ويتم رصد درجات الاستجابات على الترتيب كالتالى (٣ – ٢ – ١) وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستمارة (٢١٩ درجة) موزعة كالتالى :

تكون المحور الأول (القسوة الزائدة) من ١٣ عبارة وكانت درجات المحور تتراوح ما بين (١٣-٣٩ درجة) ؛ والمحور الثانى (التقبل والاهتمام) تكون من ١٤ عبارة و درجات المحور تتراوح ما بين (١٤-٤٢ درجة) أما المحور الثالث (التذبذب) فتكون من ٧ عبارات و درجات المحور تتراوح ما بين (٧- ٢١ درجة) ؛ والمحور الرابع (الحماية الزائدة) تكون من ١٢ عبارة و درجات المحور تتراوح ما بين (١٢-٣٦ درجة) ؛ والمحور الخامس (الاهمال) تكون من ١٦ عبارة و درجات المحور تتراوح ما بين (١٦- ٤٨ درجة) ؛ والمحور السادس (التسلط) تكون من ١١ عبارة و درجات المحور تتراوح ما بين (١١- ٣٣ درجة) .

تحديد الصدق والثبات

صدق المقياس validity : يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه .

(١)**الصدق المنطقي :** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين وأقروا جميعاً بصلاحيته للتطبيق مع اقتراح مراعاة سهولة الألفاظ لتناسب المرحلة العمرية لعينة البحث .

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (القسوة الزائدة ، التقبل والاهتمام ، التذبذب ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، التسلط) والدرجة الكلية للمقياس (أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء

محاور المقياس	الارتباط	الدلاله
المحور الاول : القسوة الزائدة	٠.٨٨٢	٠.٠١
المحور الثاني : التقبل والاهتمام	٠.٧٦٢	٠.٠١
المحور الثالث : التذبذب	٠.٧٠٤	٠.٠١
المحور الرابع : الحماية الزائدة	٠٩٠٥	٠.٠١
المحور الخامس : الإهمال	٠.٨١٣	٠.٠١
المحور السادس : التسلط	٠.٧٩١	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

الثبات : يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half

جدول (٢) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : القسوة الزائدة	٠.٨٨٢	٠.٨٤٥ – ٠.٩١١
المحور الثاني : التقبل والاهتمام	٠.٧٥٨	٠.٧١٩ – ٠.٧٨٢
المحور الثالث : التذبذب	٠.٩١٢	٠.٨٧٥ – ٠.٩٤٠
المحور الرابع : الحماية الزائدة	٠.٧٣٩	٠.٦٩٨ – ٠.٧٦٢
المحور الخامس : الإهمال	٠.٨٣٦	٠.٧٩١ – ٠.٨٦٢
المحور السادس : التسلط	٠.٧٨٢	٠.٧٤٢ – ٠.٨١٠
ثبات مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء (كل)	٠.٨٠٦	٠.٧٦٩ – ٠.٨٣٢

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

التجريب الاستطلاعي للمقياس

تم اجراء التجربة على عينة استطلاعية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة الاختبار لمستوى سن التلاميذ ومدى وضوح تعليماته وتحديد الزمن المناسب لاجراؤه ،وفى ضوء آراء المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية تم اجراء التعديلات على الاختبار إلى أن تم التوصل إلى الصورة النهائية .

(٢) مقياس عادات العقل :

تم إعداد المقياس بهدف الكشف عن العادات العقلية لدى (التلاميذ / التلميذات) عينة البحث من خلال عبارات التقرير الذاتى و تكون المقياس من خمسة محاور أساسية تمثلها عادات العقل التى اقتصر عليها البحث وهى (المثابرة – الكفاح من أجل الدقة – الإصغاء بتفهم وتعاطف – التفكير بمرونة – التحكم بالتهور) ويشتمل كل محور على خمسة عبارات ويسجل كل (تلميذ / تلميذة) استجابته على كل عبارة من خلال مقياس متدرج (دائماً – أحياناً – أبداً) وتوزيع درجاته (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب وتتراوح درجات كل محور ما بين (٥- ١٥) درجات .

تحديد الصدق والثبات

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (المثابـــرة ، التفكير بمرونة ، التحكم بالتهـور ، الإصغـاء بتفهم وتعـاطف ، الكفاح من أجل الدقـة) والدرجة الكلية للمقياس (عـــادات العقـــل) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة مقياس عـــادات العقـــل

المحور	الارتباط	الدلالة
المحور الاول : المثابـــــرة	٠.٩١٦	٠.٠١
المحور الثاني : التفكير بمرونة	٠.٧٤٤	٠.٠١
المحور الثالث : التحكم بالتهـور	٠.٨٢٣	٠.٠١
المحور الرابع : الإصغـاء بتفهم وتعـاطف	٠.٩٢٧	٠.٠١
المحور الخامس : الكفاح من اجل الدقـــة	٠.٨٥١	٠.٠١

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

الثبات :

يقصد بالثبات Reliability دقة الاختبار في القياس والملاحظة ، وعدم تناقضه مع نفسه ، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص ، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص ، و تم حساب الثبات عن طريق :

١- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half Method

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس عـــادات العقـــل

المحاور	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : المثابـــــرة	٠.٨٢٧	٠.٧٨٣ – ٠.٨٥٥
المحور الثاني : التفكير بمرونة	٠.٩٠١	٠.٨٦٢ – ٠.٩٣٠
المحور الثالث : التحكم بالتهـور	٠.٧٧٨	٠.٧٣٣ – ٠.٨٠٩
المحور الرابع : الإصغـاء بتفهم وتعـاطف	٠.٧٢٦	٠.٦٨٥ – ٠.٧٥١
المحور الخامس : الكفاح من أجل الدقـــة	٠.٩٢٧	٠.٨٨٨ – ٠.٩٥٠
ثبات مقياس عـــادات العقـــل ككل	٠.٨٦٠	٠.٨٢٢ – ٠.٨٩٣

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات : معامل الفا ، التجزئة النصفية ، دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقياس .

(٣) اختبار مواقف عادات العقل :

تم إعداد الاختبار بهدف الكشف عن عادات العقل عن طريق السلوكيات الدالة عليها فجاء الاختبار فى صورة مواقف مشكلة حيث أن المواقف تعطى فرصة للتعرف على السلوك بشكل أصدق من عبارات التقرير الذاتي وهو مادفع الباحثة إلى إعداد اختبار فى صورة مواقف واقعية فى حياة التلاميذ لقياس عادات العقل لديهم فى صورة سلوكيات واقعية ؛ تكون الاختبار من خمسة محاور أساسية يمثل كل محور ثلاثة مواقف يليها اربعة اختيارات متدرجة للعادة العقلية ثم يختار التلميذ من بينها التصرف الملائم لسلوكه وقد تم اعداد مفتاح تصحيح للاختبار يوضح الدرجة المحددة لكل اختيار من الاختيارات الأربعة الموضوعة لكل موقف بحيث يتم حساب درجات التلميذ فى السؤال تبعا للبديل الذى تم اختياره بدءاً من البديل الأكثر ارتباطا بالعادة العقلية إلى الأقل ارتباطا على الترتيب كالتالى (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) تبعاً لمفتاح التصحيح الخاص بالاختبار.

تحديد الصدق والثبات

الصدق المنطقي : تم عرض مواقف عـــادات العقـــل على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين ، وقد أجمع المحكمين على صلاحية المواقف للتطبيق مع إبداء بعض المقترحات ، وقد تم تعديل بناءاً على مقترحاتهم .

الثبـات : تم حساب معامل ثبات مواقف عـــادات العقـــل بالطرق التالية :

أ- الثبات باستخدام التجزئة النصفية :

تم التأكد من ثبات مواقف عـــادات العقـــل باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث كانت 0.807 – ٠.٨٧٩ ، وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات المواقف **ب- ثبات معامل ألفا :**

وجد أن معامل ألفا = ٠.٨٤٩ وهي قيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح ، مما يدل على ثبات مواقف عـــادات العقـــل .

ج- عن طريق إعادة الاختبار :

تم التأكد من ثبات مواقف عـــادات العقـــل باستخدام طريقة إعادة الاختبار "عن طريق معامل ارتباط بيرسون" ، حيث تم تطبيق الاختبار علي عينة استطلاعية من تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية بهدف بهدف التعرف على مدى مناسبة الاختبار لمستوى سن التلاميذ ومدى وضوح تعليماته وتحديد الزمن المناسب لاجراؤه ثم اعيد تطبيق نفس الاختبار علي نفس العينة بعد خمس عشر يوما من تاريخ التطبيق الأول ، والجدول التالي يوضح قيم الثبات وجميعها دال عند مستوى ٠.٠١ .

جدول (٥) ثبات مواقف عـــادات العقـــل

مواقف عـــادات العقـــل	التجزئة النصفية		معامل ألفا		إعادة الاختبار"بيرسون"	
	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة	قيم الارتباط	الدلالة
	٠.٨٧٩ – 0.807	٠.٠١	٠.٨٤٩	٠.٠١	٠.٧٧٧	٠.٠١

ثانياً : تطبيق أدوات البحث على عينة البحث من التلاميذ – التلميذات:

تم توزيع أدوات البحث على عينة من تلاميذ وتلميذات المرحلة الاعدادية قوامها (٤٠) تلميذ ، (٤٠) تلميذة لابداء استجاباتهم عليها ثم بعد ذلك تم فرز الأدوات لاستبعاد غير المكتمل

منها وتم استبعاد التلاميذ الذين لم يكملوا الاجابة عنها من العينة وقد وصل العدد النهائى لأفراد العينة اللذين أجابوا عن أدوات البحث كاملة إلى ٦٣ تلميذ موزعين تبعا للجنس ومستوى تعليم الأب والأم كما يلى :

١- **الجنس :** يوضح الجدول والشكل البياني التاليين توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الجنس

جدول (٦) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة %
ذكر	٢٤	٣٨.١%
أنثي	٣٩	٦١.٩%
المجموع	٦٣	١٠٠%

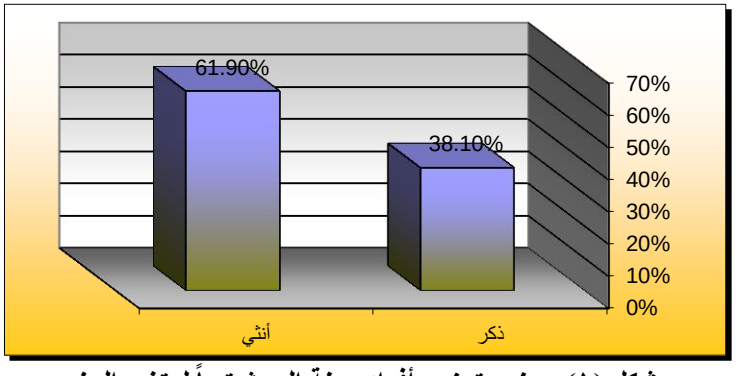

شكل (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

يتضح من الجدول والشكل السابقين أن ٣٩ من أفراد عينة البحث إناث بنسبة ٦١.٩% ، بينما ٢٤ من أفراد عينة البحث ذكور بنسبة ٣٨.١% .

٢-**المستوي التعليمي للأب :** يوضح الجدول والشكل البياني التاليين توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

جدول (٧) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

المستوي التعليمي للأب	العدد	النسبة%
منخفض	١٤	٢٢.٢%
متوسط	٢٢	٣٤.٩%
عالي	٢٧	٤٢.٩%
المجموع	٦٣	١٠٠%

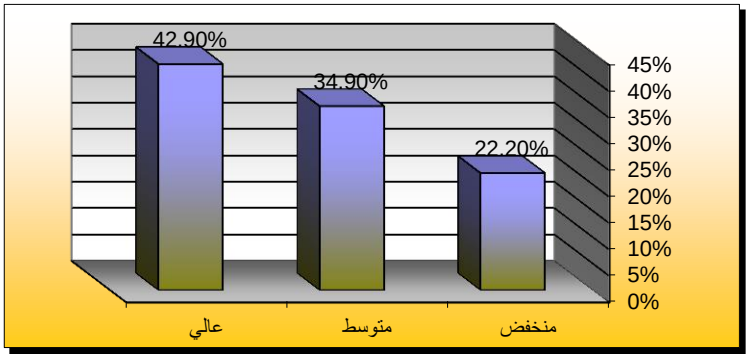

شكل (٢) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

يتضح من الجدول والشكل البياني السابقين أن ٢٧ من آباء أفراد عينة البحث حاصلين علي شهادات عليا بنسبة ٤٢.٩% ، يليهم ٢٢ منهم حاصلين على شهادات متوسطة بنسبة ٣٤.٩% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ١٤ منهم حاصلين على شهادات منخفضة بنسبة ٢٢.٢% .

٣- المستوي التعليمي للأم : يوضح الجدول والشكل البياني التاليين توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

جدول (٨) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	العدد	النسبة%
منخفض	١٧	٢٦.٩%
متوسط	٢١	٣٣.٣%
عالي	٢٥	٣٩.٧%
المجموع	٦٣	١٠٠%

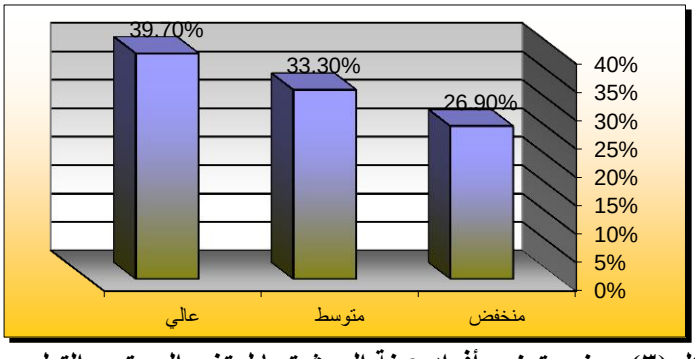

شكل (٣) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

يتضح من الجدول والشكل البياني السابقين أن ٢٥ من أمهات أفراد عينة البحث حاصلات علي شهادات عليا بنسبة ٣٩.٧% ، يليهن ٢١ منهن حاصلات على شهادات متوسطة

بنسبة ٣٣.٣% ، ثم يأتي في المرتبة الثالثة ١٧ منهن حاصلات على شهادات منخفضة بنسبة ٢٦.٩%.

ثالثاً مناقشة وتفسير نتائج البحث

الفرض الأول : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في أساليب التنشئة الوالدية تبعا لمتغيرات الدراسة (متغير الجنس – مستوى تعليم كل من الوالدين) ؛ وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أساليب التنشئة الوالدية والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٩) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في أساليب التنشئة الوالدية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول : القسوة الزائدة						
ذكر	34.791	3.270	24	61	13.392	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	19.461	4.978	39			
المحور الثاني : التقبل والاهتمام						
ذكر	28.708	7.327	24	61	0.335	0.739 غير دال
أنثي	28.000	8.605	39			
المحور الثالث : التذبذب						
ذكر	17.750	2.922	24	61	8.232	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	11.692	2.782	39			
المحور الرابع : الحماية الزائدة						
ذكر	16.000	3.176	24	61	8.827	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	26.641	5.343	39			
المحور الخامس : الإهمال						
ذكر	38.791	5.038	24	61	9.238	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	25.410	5.888	39			
المحور السادس : التسلط						
ذكر	14.791	2.750	24	61	8.172	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	23.948	5.036	39			

يتضح من الجدول أن :

١- قيمة (ت) كانت (13.392) للمحور الأول "القسوة الزائدة" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (34.791) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (19.461) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر تعرضا للقسوة الزائدة من الإناث .

٢- قيمة (ت) كانت (0.335) للمحور الثاني "التقبل والاهتمام" وهى قيمة غير دالة إحصائيا ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (28.708) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (28.000) ، أي تساوي كلا من الذكور والإناث في التقبل والاهتمام .

٣- أن قيمة (ت) كانت (8.232) للمحور الثالث "التذبذب" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (17.750) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (11.692) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر تعرضا للتذبذب من الإناث .

٤- أن قيمة (ت) كانت (8.827) للمحور الرابع "الحماية الزائدة" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (26.641) ،

بينما بلغ متوسط درجة الذكور (16.000) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثرتعرضا للحماية الزائدة من الذكور .

٥- أن قيمة (ت) كانت (9.238) للمحور الخامس "الإهمال" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (38.791) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (25.410) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر تعرضا للإهمال من الإناث .

٦- أن قيمة (ت) كانت (8.172) للمحور السادس "التسـلط" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (23.948) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (14.791) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر تعرضا للتسـلط من الذكور .

يتضح من النتائج السابقة ان الإناث كن أكثر تعرضا لأساليب التسلط والحماية الزائدة وهو ما تؤكد عليه الادبيات التربوية من أن الإناث فى المجتمعات العربية تعانى من الصراع من أجل الاستقلال على عكس ما هو قائم بالنسبة للذكور (حسن مصطفى عبد المعطى ٢٠٠١) ، فى حين أن الذكور أكثر تعرضا لأساليب القسوة الزائدة ، التذبذب ، الاهمال ويمكن ارجاع ذلك إلى تزايد الدور الاجتماعى المطلوب من الذكور فى مجتمعنا مما يجعل هناك اعتقاد خاطئ لدى الآباء والأمهات بأن المعاملة المتشددة مع الأبناء الذكور تساهم فى اضطلاعهم بالقيام بهذه الأدوار مستقبلا .

جدول (١٠) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أساليب التنشئة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

المستوي التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : القسوة الزائدة					
بين المجموعات	**3472.723**	**1736.361**	**2**	**54.402**	**0.01 دال**
داخل المجموعات	**1915.030**	**31.917**	**60**		
المجموع	**5387.753**		**62**		
المحور الثاني : التقبل والاهتمام					
بين المجموعات	**2705.244**	**1352.622**	**2**	**45.219**	**0.01 دال**
داخل المجموعات	**1794.768**	**29.913**	**60**		
المجموع	**4500.012**		**62**		
المحور الثالث : التذبذب					
بين المجموعات	**496.619**	**248.310**	**2**	**27.622**	**0.01 دال**
داخل المجموعات	**539.381**	**8.990**	**60**		
المجموع	**1036.000**		**62**		
المحور الرابع : الحماية الزائدة					
بين المجموعات	**1953.344**	**976.672**	**2**	**56.027**	**0.01 دال**
داخل المجموعات	**1045.926**	**17.432**	**60**		
المجموع	**2999.270**		**62**		
المحور الخامس : الإهمال					
بين المجموعات	**3123.087**	**1561.543**	**2**	**43.828**	**0.01 دال**
داخل المجموعات	**2137.752**	**35.629**	**60**		
المجموع	**5260.839**		**62**		
المحور السادس : التسـلط					
بين المجموعات	**1408.892**	**704.446**	**2**	**31.911**	**0.01**

داخل المجموعات	1324.519	22.075	60		دال
المجموع	2733.411		62		

يتضح من الجدول إن جميع قيمة (ف) كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أساليب التنشئة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

القسوة الزائدة	منخفض م = 37.142	متوسط م = 28.318	عالي م = 16.703
منخفض	-		
متوسط	**8.824**	-	
عالي	**20.439**	**11.614**	-

يتضح من الجدول وجود فروق في القسوة الزائدة بين الآباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر قسوة ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع هذه النتائج إلى ماورد فى الأدبيات التربوية من أن الآباء الأقل تعليما أكثر ميلا لاستخدام القسوة (حسين عبد المنعم ١٩٨٥).

جدول (١٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التقبل والاهتمام	منخفض م = 16.928	متوسط م = 26.000	عالي م = 36.000
منخفض	-		
متوسط	9.071**	-	
عالي	19.071**	10.000**	-

يتضح من الجدول وجود فروق في التقبل والاهتمام بين الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تقبلا واهتماما بأبنائهم ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أن المستوى التعليمى للآباء يعد دليلا على خبراتهم المكتسبة والتى تزداد مع ازدياد المستوى التعليمى لهم وهو ما يساهم فى ارشادهم لاستخدام الأساليب التربوية السليمة فى تنشئة الأبناء.

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التذبذب	منخفض م = 17.642	متوسط م = 15.500	عالي م = 10.888
منخفض	-		
متوسط	*2.142	-	
عالي	**6.753	**4.611	-

يتضح من الجدول وجود فروق في أسلوب التذبذب بين الآباء في المستوى التعليمي المنخفض والآباء في المستوى التعليمي المتوسط لصالح الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المنخفض والأباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر استخداما لأسلوب التذبذب ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أنه كلما قل المستوى التعليمى للآباء كلما كانت خبرتهم بالأساليب التربوية السليمة فى تنشئة الأبناء يشوبها عدم الفهم والدراية بأى الأساليب أفضل وهو ما قد يؤدى بهم إلى التذبذب فى الحكم على سلوكيات الأبناء وبالتالى التذبذب فى ردود الأفعال .

جدول (١٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحماية الزائدة	منخفض م = 14.214	متوسط م = 20.818	عالي م = 28.370
منخفض	-		
متوسط	**6.603	-	
عالي	**14.156	**7.552	-

يتضح من الجدول وجود فروق في أسلوب الحماية الزائدة بين الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر استخداما للحماية الزائدة ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمى للآباء فهم عادة ما يكونون أكثر اهمالا لأبنائهم وذلك طبقا لما دلت عليه الأدبيات التربوية فى المجال فيقل لديهم استخدام أسلوب الحماية الزائدة والذى يزداد استخدامه كلما زاد المستوى التعليمى للآباء ربما لأنهم أكثر قدرة على ادراك وتوقع ما يحيط بالأبناء من مواقف خطرة مما يدفعهم إلى المبالغة فى حمايتهم منها .

جدول (١٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الإهمال	منخفض م = 41.857	متوسط م = 33.409	عالي م = 22.259
منخفض	-		
متوسط	**8.448	-	
عالي	**19.597	**11.149	-

يتضح من الجدول وجود فروق في الإهمال بين الآباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر إهمال ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك الى ما ورد فى الأدبيات التربوية من أنه كلما انخفض المستوى التعليمى للآباء كلما كانو أكثر اهمالا للأبناء (حسين عبد المنعم ١٩٨٥)

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التسـلط	منخفض م = 29.571	متوسط م = 19.409	عالي م = 16.592
منخفض	-		
متوسط	**10.162	-	
عالي	**12.978	*2.816	-

يتضح من الجدول وجود فروق في التسـلط بين الآباء في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الآباء في المستوى التعليمي المتوسط والآباء في المستوى التعليمي العالي لصالح الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر تسـلط ، ثم الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الآباء في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمى للآباء كلما كانو أقل دراية بالأساليب القويمة فى تنشئة الأبناء كما تقل قدرتهم على اقناع الأبناء بالسلوك السليم والتحاور معهم مما يضطرهم إلى استخدام أسلوب التسلط لفرض ما يرونه مناسباً.

جدول (١٧) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في أساليب التنشئة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : القسوة الزائدة					
بين المجموعات	3467.054	1733.527	2	50.942	0.01 دال
داخل المجموعات	2041.778	34.030	60		
المجموع	5508.832		62		
المحور الثاني : التقبل والاهتمام					
بين المجموعات	2489.986	1244.993	2	36.767	0.01 دال
داخل المجموعات	2031.727	33.862	60		
المجموع	4521.713		62		
المحور الثالث : التذبذب					
بين المجموعات	723.162	361.581	2	41.903	0.01 دال
داخل المجموعات	517.735	8.629	60		
المجموع	1240.897		62		
المحور الرابع : الحماية الزائدة					
بين المجموعات	1896.145	948.072	2	49.399	0.01 دال
داخل المجموعات	1151.524	19.192	60		
المجموع	3047.669		62		
المحور الخامس : الإهمال					
بين المجموعات	2955.227	1477.614	2	45.140	0.01 دال
داخل المجموعات	1964.054	32.734	60		
المجموع	4919.281		62		
المحور السادس : التسلط					
بين المجموعات	1557.314	778.657	2	47.459	0.01 دال
داخل المجموعات	984.415	16.407	60		
المجموع	2541.729		62		

يتضح من الجدول إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في أساليب التنشئة الوالدية تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (١٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

القسوة الزائدة	منخفض م = 36.470	متوسط م = 27.000	عالي م = 16.280
منخفض	-		
متوسط	**9.470	-	
عالي	**20.190	**10.720	-

يتضح من الجدول وجود فروق في أسلوب القسوة الزائدة بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر قسوة ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع هذه النتائج إلى ماورد فى الأدبيات التربوية من أن الآباء الأقل تعليما أكثر ميلا لاستخدام القسوة (حسين عبد المنعم ١٩٨٥).

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التقبل والاهتمام	منخفض م = 21.235	متوسط م = 24.381	عالي م = 36.320
منخفض	-		
متوسط	*3.145	-	
عالي	**15.084	**11.939	-

يتضح من الجدول وجود فروق في التقبل والاهتمام بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تقبلا واهتماما بأبنائهن ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أن المستوى التعليمى للأمهات يعد دليلا على خبراتهن المكتسبة والتى تزداد مع ازدياد المستوى التعليمى لهن وهو ما يساهم فى ارشادهن لاستخدام الأساليب التربوية السليمة فى تنشئة الأبناء.

جدول (٢٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التذبذب	منخفض م = 19.294	متوسط م = 14.571	عالي م = 9.920
منخفض	-		
متوسط	**4.722	-	
عالي	**9.374	**4.651	-

يتضح من الجدول وجود فروق في أسلوب التذبذب بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى

التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كن أكثر استخداما لأسلوب التذبذب ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أنه كلما قل المستوى التعليمى للأمهات كلما كانت خبرتهن بالأساليب التربوية السليمة فى تنشئة الأبناء يشوبها عدم الفهم والدراية بأى الأساليب أفضل وهو ما قد يؤدى بهن إلى التذبذب فى الحكم على سلوكيات الأبناء وبالتالى التذبذب فى ردود الأفعال .

جدول (٢١) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحماية الزائدة	منخفض م = 14.352	متوسط م = 21.428	عالي م = 29.160
منخفض	-		
متوسط	**7.075	-	
عالي	**14.807	**7.731	-

يتضح من الجدول وجود فروق في أسلوب الحماية الزائدة بين الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر استخداما لأسلوب الحماية الزائدة ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمى للأمهات فهن عادة ما يكن أكثر اهمالا لأبنائهن وذلك طبقا لما دلت عليه الأدبيات التربوية فى المجال فيقل لديهن استخدام أسلوب الحماية الزائدة والذى يزداد استخدامه كلما زاد المستوى التعليمى للأمهات ربما لأنهن أكثر قدرة على ادراك وتوقع ما يحيط بالأبناء من مواقف خطرة مما يدفعهن أحيانا لى المبالغة فى حمايتهم منها .

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الإهمال	منخفض م = 40.000	متوسط م = 32.285	عالي م = 22.560
منخفض	-		
متوسط	**7.714	-	
عالي	**17.440	**9.725	-

يتضح من الجدول وجود فروق في الإهمال بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر إهمال ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك الى ما ورد فى الأدبيات التربوية من أنه كلما انخفض المستوى التعليمى للأمهات كلما كن أكثر اهمالا للأبناء (حسين عبد المنعم ١٩٨٥).

جدول (٢٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التسـلط	منخفض م = 28.411	متوسط م = 20.523	عالي م = 15.000
منخفض	-		
متوسط	**7.887	-	
عالي	**13.411	**5.523	-

يتضح من الجدول وجود فروق في التسـلط بين الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض وكلا من الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والعالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والأمهات في المستوى التعليمي العالي لصالح الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض حيث كانوا أكثر تسـلطا ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم الأمهات في المستوى التعليمي العالي في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أنه كلما انخفض المستوى التعليمي للأمهات كلما كن أقل دراية بالأساليب القويمة فى تنشئة الأبناء كما تقل قدرتهن على اقناع الأبناء بالسلوك السليم والتحاور معهم مما يضطرهم إلى استخدام أسلوب التسلط لفرض ما يرونه مناسباً.

١- **الفرض الثاني :** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات (التلاميذ – التلميذات) عينة البحث في مقياس عادات العقل تبعا لمتغيرات الدراسة (متغير الجنس – مستوى تعليم كل من الوالدين)." وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت) ، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس عادات العقل والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٤) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في مقياس عادات العقل تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول : عـــادة المثابـــرة						
ذكر	10.750	2.211	24	61	10.300	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	20.512	4.297	39			
المحور الثاني : عادة التفكير بمرونة						
ذكر	11.625	2.567	24	61	10.295	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	20.897	3.918	39			
المحور الثالث : عـادة التحكم بالتهـور						
ذكر	9.500	1.142	24	61	9.349	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	18.923	4.841	39			
المحور الرابع : عـادة الإصغـاء بتفهـم وتعـاطف						
ذكر	11.666	2.615	24	61	13.087	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	22.205	3.365	39			
المحور الخامس : عـادة الكفاح من أجل الدقـة						
ذكر	24.625	1.860	24	61	11.529	دال عند 0.01 لصالح الذكور
أنثي	14.359	4.100	39			

يتضح من الجدول :

١- أن قيمة (ت) كانت (10.300) للمحور الأول "عـــادة المثابـــــرة" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (20.512) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (10.750) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر مثابرة من الذكور .

٢- أن قيمة (ت) كانت (10.295) للمحور الثاني "عادة التفكير بمرونة" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (20.897) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (11.625) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر قدرة علي التفكير بمرونة من الذكور .

٣- أن قيمة (ت) كانت (9.349) للمحور الثالث "عـــادة التحكم بالتهـور" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (18.923) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (9.500) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر تحكم بالتهـور من الذكور .

٤- أن قيمة (ت) كانت (13.087) للمحور الرابع "عـادة الإصغـاء بتفهم وتعـاطف" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الإناث ، حيث بلغ متوسط درجة الإناث (22.205) ، بينما بلغ متوسط درجة الذكور (11.666) ، مما يدل على أن الإناث كانوا أكثر إصغـاء بتفهم وتعـاطف من الذكور .

٥- أن قيمة (ت) كانت (11.529) للمحور الخامس "عـادة الكفاح من أجل الدقـة" وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الذكور ، حيث بلغ متوسط درجة الذكور (24.625) ، بينما بلغ متوسط درجة الإناث (14.359) ، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر كفاح من أجل الدقـة من الإناث .

يتضح مما سبق وجود فروق دالة لصالح الاناث فى معظم العادات العقلية موضع الدراسة ويمكن ارجاع ذلك إلى خصائص النمو العقلى للمرحلة العمرية لعينة البحث من الاناث والذكور والتى تتميز فيها الاناث بقدر أعلى من النضج العقلى والنفسى مقارنة بالذكور ممايساعدهن فى تكوين العادات عقلية وتختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة سميلة الصباغ وآخرون(٢٠٠٦) والتى أظهرت عدم وجود فروق دالة فى عادات العقل بناء على متغير الجنس

جدول (٢٥) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس عادات العقل تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب

المستوي التعليمي للأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : عـــادة المثابـــــرة					
بين المجموعات	1048.772	524.386	2	26.629	0.01 دال
داخل المجموعات	1181.546	19.692	60		
المجموع	2230.318		62		
المحور الثاني : عادة التفكير بمرونة					
بين المجموعات	1194.440	597.220	2	45.435	0.01 دال
داخل المجموعات	788.671	13.145	60		
المجموع	1983.111		62		
المحور الثالث : عـــادة التحكم بالتهـور					
بين المجموعات	1365.430	682.715	2	46.674	0.01 دال
داخل المجموعات	877.645	14.627	60		
المجموع	2243.075		62		

المحور الرابع : عـادة الإصغـاء بتفهـم وتعـاطف					
بين المجموعات	**1319.181**	**659.590**	**2**	**46.719**	**0.01 دال**
داخل المجموعات	**847.098**	**14.118**	**60**		
المجموع	**2166.279**		**62**		
المحور الخامس : عـادة الكفاح من أجل الدقـة					
بين المجموعات	**1347.746**	**673.873**	**2**	**36.743**	**0.01 دال**
داخل المجموعات	**1100.405**	**18.340**	**60**		
المجموع	**2448.151**		**62**		

يتضح من الجدول إن جميع قيم (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس عادات العقل تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأب ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٢٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـــادة المثابـــرة	منخفض م = 9.857	متوسط م = 17.272	عالي م = 20.000
منخفض	-		
متوسط	**7.415	-	
عالي	**10.142	*2.727	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـــادة المثابـــرة بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وأبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.05) ، بينما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وأبناء الأباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر مثابـــرة ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

جدول (٢٧) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عادة التفكير بمرونة	منخفض م = 11.000	متوسط م = 15.090	عالي م = 22.518
منخفض	-		
متوسط	**4.090	-	
عالي	**11.518	**7.427	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عادة التفكير بمرونة بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تفكير بمرونة ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـــادة التحكـم بالتهـور	منخفض م = 9.071	متوسط م = 13.227	عالي م = 20.296
منخفض	-		
متوسط	**4.155	-	
عالي	**11.224	**7.069	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـــادة التحكم بالتهـور بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر استخداما لعادة التحكم بالتهـور ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (٢٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـــادة الإصغـــاء بتفهم وتعـــاطف	منخفض م = 11.071	متوسط م = 16.272	عالي م = 23.444
منخفض	-		
متوسط	**5.201	-	
عالي	**12.373	**7.171	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـــادة الإصغـــاء بتفهم وتعـــاطف بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر استخداما لعادة الإصغـــاء بتفهم وتعـــاطف ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

جدول (٣٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـــادة الكفاح من أجل الدقـــة	منخفض م = 12.642	متوسط م = 15.136	عالي م = 23.740
منخفض	-		
متوسط	*2.493	-	
عالي	**11.097	**8.604	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـــادة الكفاح من أجل الدقـــة بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأباء في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الآباء في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الآباء في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر كفاح من أجل الدقـــة ، ثم أبناء

الآباء في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الآباء في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة.

جدول (٣١) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في مقياس عادات العقل تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم

المستوي التعليمي للأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول : عـــادة المثابـــــرة					
بين المجموعات	1442.958	721.479	2	49.084	0.01 دال
داخل المجموعات	881.938	14.699	60		
المجموع	2324.896		62		
المحور الثاني : عادة التفكير بمرونة					
بين المجموعات	1195.126	597.563	2	34.183	0.01 دال
داخل المجموعات	1048.878	17.481	60		
المجموع	2244.004		62		
المحور الثالث : عـــادة التحكم بالتهـور					
بين المجموعات	1276.842	638.421	2	40.077	0.01 دال
داخل المجموعات	955.797	15.930	60		
المجموع	2232.639		62		
المحور الرابع : عـادة الإصغـاء بتفهم وتعـاطف					
بين المجموعات	1281.696	640.848	2	27.039	0.01 دال
داخل المجموعات	1422.050	23.701	60		
المجموع	2703.746		62		
المحور الخامس : عـادة الكفاح من أجل الدقـة					
بين المجموعات	1605.718	802.859	2	51.800	0.01 دال
داخل المجموعات	929.961	15.499	60		
المجموع	2535.679		62		

يتضح من الجدول إن جميع قيمة (ف) دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في مقياس عادات العقل تبعا لمتغير المستوي التعليمي للأم ، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجداول التالية توضح ذلك :

جدول (٣٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـــادة المثابـــــرة	منخفض م = 9.823	متوسط م = 15.428	عالي م = 22.680
منخفض	-		
متوسط	5.605**	-	
عالي	12.856**	7.251**	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـــادة المثابـــــرة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ،

فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر مثابـــــرة ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة ويمكن ارجاع ذلك إلى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمى للأمهات كلما زادت الاستقلالية والاعتماد على النفس لدى الأبناء وهو ما يزيد من قدرتهم على المثابرة (هدى سيد ابراهيم ١٩٩٥) .

جدول (٣٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عادة التفكير بمرونة	منخفض م = 12.294	متوسط م = 14.666	عالي م = 23.080
منخفض	-		
متوسط	*2.372	-	
عالي	**10.785	**8.413	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عادة التفكير بمرونة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تفكير بمرونة ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (٣٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـــادة التحكم بالتهـور	منخفض م = 9.058	متوسط م = 14.571	عالي م = 20.240
منخفض	-		
متوسط	**5.512	-	
عالي	**11.181	**5.668	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـــادة التحكم بالتهـور بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر تحكم بالتهـور، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (٣٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـــادة الإصغـــاء بتفهم وتعـــاطف	منخفض م = 12.705	متوسط م = 15.714	عالي م = 24.000
منخفض	-		
متوسط	*3.008	-	
عالي	**11.294	**8.285	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـــادة الإصغـــاء بتفهم وتعـــاطف بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط

والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، بينما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.05) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر إصغـاء بتفهم وتعـاطف ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة .

جدول (٣٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

عـادة الكفاح من أجل الدقـة	منخفض م = 10.352	متوسط م = 17.333	عالي م = 24.440
منخفض	-		
متوسط	**6.980	-	
عالي	**14.087	**7.106	-

يتضح من الجدول وجود فروق في عـادة الكفاح من أجل الدقـة بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي وكلا من أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01) ، كما توجد فروق بين أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط وأبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01) ، فيأتي في المرتبة الأولى أبناء الأمهات في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر استخداما لعادة الكفاح من أجل الدقـة ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية ، ثم أبناء الأمهات في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة

ويمكن ارجاع النتائج السابقة إلى أنه كلما زاد المستوى التعليمى للآباء والامهات كلما زاد وعيهم بأساليب التنشئة الوالدية السوية كلما ساعد ذلك على تنمية قدرات الأبناء وتمتعهم بقدر أكبر من الاستقلال والثقة بالنفس كما يمدهم بخبرات تساعدهم فى التفكير فى انماط ذكية للتفاعل مع المواقف المختلفة وهو ما يؤدى الى استخدامهم للعادات العقلية .

الفرض الثالث: " توجد علاقة ارتباطية بين محاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ومحاور مقياس عـــادات العقـــل "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين محاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ومحاور مقياس عـــادات العقـــل والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٣٧) مصفوفة الارتباط بين محاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناءرومحاور مقياس عـــادات العقـــل

	المثابـــرة	التفكير بمرونة	التحكم بالتهـور	الإصغـاء بتفهم وتعـاطف	الكفاح من أجل الدقـة	عـــادات العقـــل ككل
القسوة الزائدة	-٠.٨٢٦**	-٠.٧٣٩**	-٠.٨٢٤**	-٠.٩٤٠**	-٠.٧٠٧**	-٠.٨٠٦**
التقبل والاهتمام	٠.٧٨٣**	٠.٧٠٣**	٠.٦٠١*	٠.٨٩١**	٠.٩١٣**	٠.٨٥٧**
التذبذب	-٠.٦٤٠*	-٠.٨٧٨**	-٠.٩٢٠**	-٠.٧٩٢**	-٠.٦٣٨*	-٠.٧٦١**
الحماية الزائدة	-٠.٨٣٧**	-٠.٩٣٧**	-٠.٧٨٥**	-٠.٩٠٤**	-٠.٩٥١**	-٠.٧٤٥**
الإهمال	-٠.٩٠٢**	-٠.٧١٢**	-٠.٨٥٣**	-٠.٨٤٥**	-٠.٦٢٩*	-٠.٨٨٠**
التسـلط	-٠.٨٨٣**	-٠.٦٣٤*	-٠.٨٩٦**	-٠.٩١٧**	-٠.٧٧٨**	-٠.٨٣٢**
مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ككل	٠.٧٥٩**	٠.٨٤٠**	٠.٨١٦**	٠.٨٧٤**	٠.٧٢٦**	٠.٧١٩**

** دال عند 0.01 * دال عند 0.05 (-) عكسي

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباط طردي بين محور التقبل والاهتمام بمقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء و محاور مقياس عـــادات العقـــل عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زاد التقبل والاهتمام كلما زادت عـــادات العقـــل بمحاورها (المثابـــرة ، التفكير بمرونة ، التحكم بالتهـور ، الإصغـاء بتفهم وتعـاطف ، الكفاح من أجل الدقـة) ويمكن ارجاع هذه النتائج إلى ان التقبل والاهتمام من الأساليب الايجابية السوية فى تنشئة الأبناء والتى اتفقت عدد من الدراسات (فاروق عبد السلام وميسرة طاهر ١٩٩٠) ،(محمد المرى اسماعيل ١٩٩٣) على أن الآباء الذين يتبنون هذا الأسلوب يتصفون بالمرونة مع أبنائهم ، ويشجعونهم على ممارسة مهارات التخاطب والحوار،كما يشجعون الاستقلال الذاتى والدافع للإنجاز لديهم وهى العوامل التى تساهم فى تكوين العادات العقلية موضع البحث، بينما توجد علاقة ارتباط عكسي بين بعض محاور مقياس أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء و محاور مقياس عـــادات العقـــل عند مستوى دلالة 0.01 ، 0.05 ، فكلما زادت القسوة كلما قلت عـــادات العقـــل بمحاورها ، كذلك كلما زاد التذبذب كلما قلت عـــادات العقـــل بمحاورها ، كذلك كلما زاد الإهمال كلما قلت عـــادات العقـــل بمحاورها وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (Kindall, 1996) والتى أكدت أن الأبناء الذين يتعرضون للقسوة والاهمال من قبل الوالدين يظهرون وظائف عقلية منخفضة ، كذلك كلما زاد التسـلط كلما قلت عـــادات العقـــل بمحاورها ويمكن ارجاع ذلك إلى ماأشارت اليه الادبيات التربوية من أن فرض قواعد صارمة على سلوك الأبناء يؤدى بهم إلى فقد ثقتهم بقدراتهم العقلية بالاضافة إلى التقليل من قدرتهم على تكوين بدائل للتصرف في المواقف المختلفة وهو ما يؤدى إلى قصور فى تكوين العادات العقلية ، كذلك كلما استخدم الآباء والأمهات أسلوب الحماية الزائدة كلما قلت عـــادات العقـــل بمحاورها ويمكن ارجاع ذلك إلى أن الحماية الشديدة تؤدى إلى قلة المواقف المناسبة

لتنمية ثقة الطفل بقدراته مما يؤدى إلى شعوره بالهشاشة والضعف فى مواجهة أى موقف جديد (Bukatko & Daehler 1992) وهو ما ينعكس بصورة واضحة على عاداته العقلية .

رابعاً :إعداد البرنامج الارشادى المقترح (فى ضوء النتائج) لتوعية وتوجيه الآباء بأساليب التنشئة الوالدية السوية وكيفية توجيهها لتنمية عادات العقل لدى الأبناء.

الأهداف العامة للبرنامج

١- تكوين أساس نظرى معرفى لدى الأباء والامهات عن كل من أساليب التنشئة الوالدية الايجابية والسلبية والممارسات التربوية التى يتضمنها كل أسلوب مع توضيح انعكاساتها على جوانب النمو الجسمى والعقلى والنفسي للأبناء .

٢- تكوين أساس نظرى معرفى لدى الأباء والأمهات عن العادات العقلية وتصنيفاتها ومظاهر السلوك التى تدل عليها .

٣- تسليط الضوء على أهمية تكوين العادات العقلية لدى الأبناء وتأثيراتها الايجابية على جوانب النمو المعرفى والوجدانى والمهارى لدى الأبناء الأمر الذى ينعكس ايجابيا على أدائهم الدراسي

٤- توضيح العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية التى يستخدمها الآباء وعادات العقل لدى الأبناء مع التركيز على أهمية توجيه هذه الاساليب وتهيئة الجو الأسرى لتنمية عادات عقلية سليمة .

جدول (٣٨) مخطط يوضح مكونات البرنامج المقترح :
الجلسة الأولى:(أساليب التنشئة الوالدية فى التنشئة الاجتماعية)

المحتوى العلمى للجلسات	الاهداف التدريسية	سير النشاط بالجلسة	أساليب التقويم
المفاهيم الأساسية : مفهوم التنشئة الاجتماعية تعريف أساليب التنشئة الوالدية . أساليب التنشئة الوالدية من منظور حقوق الانسان وصف أساليب التنشئة الوالدية (الايجابية – السلبية). تأثير أساليب التنشئة الوالدية على جوانب النمو المختلفة للأبناء كما يتبين من نتائج الدراسات والبحوث.	يستطيع الآباء بالمرور بخبرات البرنامج أن : أولاً: الأهداف المعرفية: ١-يشرح مفهوم التنشئة الوالدية. ٢-يوضح العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وحقوق الانسان ٣-يميز بين أساليب التنشئة الوالدية الايجابية والسلبية ٤-يستنبط تأثير أساليب التنشئة الوالدية على جوانب النمو المختلفة ثانياً: الأهداف المهارية: ١-يكتب قائمة بالممارسات التى يستخدمها مع أبناءه فى المواقف المختلفة ٢-يكتب مخطط تصنيفى لأساليب التنشئة الوالدية ثالثا: الأهداف الوجدانية: ١-يبدى اهتماما بالتعرف على أساليب التنشئة الوالدية الايجابية ٢-يفاضل بين أساليب التنشئة الوالدية تبعا لتأثيرها على جوانب نمو الأبناء .	يتم استخدام طرق التدريس التالية: ١- المحاضرة القائمة على استخدام عروض الباور بوينت . ٢- خرائط المفاهيم. ٣-العصف الذهنى. ٤-المناقشة * مع الاستعانة بالوسائل التعليمية التالية : ١-عروض باوربوينت ٢-كتيب ارشادى عن أساليب التنشئة الوالدية ٣- فيديو تعليمى على أن تتضمن الجلسة أنشطة تعليمية جماعية وفردية وحلقات نقاشية عن أساليب التنشئة الوالدية	يتم استخدام التقويم كما يلى : تقويم مبدئى فى بداية الجلسة للكشف عن الخلفية المعرفية للآباء والأمهات عن أساليب التنشئة الوالدية تقويم مرحلى أثناء الجلسة للتأكد من وضوح المفاهيم المقدمة واستيعابها أولا باول . تقويم نهائى للوقوف على مدى تحقق أهداف الجلسة وذلك فى الجوانب التالية : أولاً : الجانب المعرفى من خلال بعض الأسئلة المتنوعة فى المستوى عن المفاهيم التى تم عرضها بالجلسة. ثانياً :الجانب المهارى من خلال ملاحظة أداء الآباء والأمهات لأنشطة الجلسة التطبيقية . ثالثاً : الجانب الوجدانى : من خلال ملاحظة مدى اهتمام وحماس الآباء والأمهات للتعرف على أساليب التنشئة الوالدية وتأثيرها على جوانب نمو الأبناء .

الجلسة الثانية:(عادات العقل وأهميتها للأبناء)

المحتوى العلمى للجلسة	الاهداف التدريسية	سير النشاط بالجلسة	أساليب التقويم
المفاهيم الأساسية : مفهوم عادات العقل الأهمية التربوية لعادات العقل تصنيف عادات العقل وصف عادات العقل المظاهر السلوكية الدالة على عادات العقل انعكاس عادات العقل على جوانب الشخصية كما تبين من نتائج الدراسات والبحوث	يستطيع الآباء بالمرور بخبرات البرنامج أن : أولاً: الأهداف المعرفية: ١-يشرح مفهوم عادات العقل. ٢-يستنتج الأهمية التربوية لعادات العقل ٣-يصف ثلاثة عادات عقلية ٤-يحلل المؤشرات السلوكية الدالة على ثلاثة عادات عقلية . ثانياً: الأهداف المهارية: ١-يكتب قائمة بعادات العقل التى يعتقد بتواجدها لدى أبناءه ٢- يكتب مقالا قصيرا يوضح فيه أهمية تدعيم عادات العقل. ثالثا: الأهداف الوجدانية: ١-يبدى حماسا ملحوظا لجمع المعلومات عن عادات العقل ٢-يشارك فى المناقشة حول عادات العقل ٣-يثير نقاط جديدة عن انعكاس عادات العقل على جوانب الشخصية .	يتم استخدام طرق التدريس التالية: ١- المحاضرة القائمة على استخدام عروض الباور بوينت . ٢- المناقشات المفتوحة ٣-العصف الذهنى. ٤- التعلم التعاونى * مع الاستعانة بالوسائل التعليمية التالية : ١-عروض باوربوينت ٢- كتيب ارشادى عن عادات العقل على أن تتضمن الجلسة أنشطة تعليمية متنوعة جماعية وفردية يشارك فيها جميع الحاضرين .	يتم استخدام التقويم كما يلى : تقويم مبدئى فى بداية الجلسة للكشف عن الخلفية المعرفية للآباء والأمهات عن عادات العقل -تقويم مرحلى أثناء الجلسة للتأكد من وضوح المفاهيم المقدمة واستيعابها أولا باول -تقويم نهائى للوقوف على مدى تحقق أهداف الجلسة وذلك فى الجوانب التالية : أولاً : الجانب المعرفى من خلال بعض الأسئلة المتنوعة فى المستوى عن المفاهيم التى تم عرضها بالجلسة. ثانياً :الجانب المهارى من خلال ملاحظة أداء الآباء والأمهات لأنشطة الجلسة التطبيقية . ثالثاً : الجانب الوجدانى : من خلال ملاحظة مدى اهتمام وحماس الآباء والأمهات للتعرف على عادات العقل وتأثيرها على جوانب شخصية الأبناء . .

الجلسة الثالثة:(العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وعادات العقل لدى للأبناء)

المحتوى العلمى للجلسات	الاهداف التدريسية	سير النشاط بالجلسة	أساليب التقويم
المفاهيم الأساسية : أساليب التنشئة الوالدية وعلاقة كل منها وتأثيره فى عادات العقل لدى الأبناء طرق وأساليب تدعيم عادات العقل لدى الأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية	يستطيع الآباء بالمرور بخبرات البرنامج أن : أولاً: الأهداف المعرفية: ١-يستنتج العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وتأثيركل منها فى عادات العقل لدى الأبناء ٢-يقيم الأساليب التربوية التى يستخدمها فى تنشئة أبناءه فى ضوء طرق وأساليب تدعيم عادات العقل ثانيا: الأهداف المهارية: ١-يصمم رسم تخطيطى يوضح العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية وعادات العقل لدى الأبناء. ثالثاً: الأهداف الوجدانية: ١-يطرح أكبر عدد من الأفكار عن الطرق التى يمكن بها تدعيم عادات العقل لدى الأبناء. ٢-يبدى تقبلا لتعديل أسلوبه الخاص فى تنشئة أبنائه تبعا لما تعلمه عن أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بعادات العقل .	يتم استخدام طرق التدريس التالية: ١- المحاضرة القائمة على استخدام عروض الباور بوينت . ٢- المناقشات المفتوحة ٣-العصف الذهنى. ٤-تقديم الاسئلة وتلقى الاجابات ٥-الخرائط المعرفية * مع الاستعانة بالوسائل التعليمية التالية : ١-عروض باوربوينت ٢-فيديو تعليمى ٢- كتيب ارشادى عن طرق وأساليب تدعيم عادات العقل لدى الأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية على أن تتضمن الجلسة أنشطة تعليمية متنوعة جماعية وفردية يشارك فيها جميع الحاضرين .	يتم استخدام التقويم كما يلى : تقويم مبدئى فى بداية الجلسة للتأكد من ثبات ووضوح المفاهيم المتضمنة بالجلسات السابقة لدى للآباء والأمهات عن أساليب التنشئة الوالدية وعادات العقل تقويم مرحلى أثناء الجلسة للتأكد من وضوح المفاهيم المقدمة واستيعابها أولا باول . تقويم نهائى للوقوف على مدى تحقق أهداف الجلسة وذلك فى الجوانب التالية : أولاً : الجانب المعرفى من خلال بعض الأسئلة المتنوعة فى المستوى عن المفاهيم التى تم عرضها بالجلسة. ثانياً :الجانب المهارى من خلال ملاحظة أداء الآباء والأمهات لأنشطة الجلسة التطبيقية . ثالثاً : الجانب الوجدانى : من خلال ملاحظة مدى اهتمام وحماس الآباء والأمهات للتعرف على طرق وأساليب تدعيم عادات العقل لدى الأبناء من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

الجلسة الرابعة:(مواقف تطبيقية لتنمية عادات العقل من خلال أساليب التنشئة الوالدية)

المحتوى العلمى للجلسات	الاهداف التدريسية	سير النشاط بالجلسة	أساليب التقويم
المفاهيم الأساسية : نماذج لمواقف مقترحة من واقع الحياة اليومية للآباء والأبناء والتعامل معها من خلال أساليب التنشئة الوالدية السوية	يستطيع الآباء بالمرور بخبرات البرنامج أن : أولاً: الأهداف المعرفية: ١-يقيم أسلوب التنشئة الوالدية المتبع من خلال أحد المواقف الحياتية ٢-يختار من بين ممارسات أساليب التنشئة الوالدية ما يناسب الموقف المشكل المقدم له . ثانيا: الأهداف المهارية: ١-يكتب اقتراحاته للتعامل مع المواقف المختلفة المقدمة له فى أوراق النشاط . ثالثاً: الأهداف الوجدانية ١-يهتم بالتعرف على أنماط التصرف السليم للآباء فى المواقف المختلفة للتأكيد على عادات العقل لدى الأبناء ٢-يثير نقاط جديدة فى المناقشة حول المواقف الحياتية المقدمة	يتم استخدام طرق التدريس التالية: ١-تمثيل الأدوار . ٢- المناقشات المفتوحة ٣-خرائط التفكير ٣-العصف الذهنى. ٤-تقديم الاسئلة وتلقى الاجابات ٥-حل المشكلات * مع الاستعانة بالوسائل التعليمية التالية : ١-عروض باوربوينت ٢-فيديو تعليمى ٢- أوراق نشاط لأداء الأنشطة المقدمة على أن تتضمن الجلسة أنشطة تعليمية متنوعة جماعية وفردية يشارك فيها جميع الحاضرين .	يتم استخدام التقويم كما يلى : تقويم مبدئى فى بداية الجلسة للتأكد من ثبات ووضوح المفاهيم المتضمنة بالجلسات السابقة لدى للآباء والأمهات عن أساليب التنشئة الوالدية وعادات العقل تقويم مرحلى أثناء الجلسة للتأكد من وضوح المفاهيم المقدمة واستيعابها أولا باول . تقويم نهائى للوقوف على مدى تحقق أهداف الجلسة وذلك فى الجوانب التالية : أولاً : الجانب المعرفى من خلال بعض الأسئلة المتنوعة فى المستوى عن المفاهيم التى تم عرضها بالجلسة. ثانياً :الجانب المهارى من خلال ملاحظة أداء الآباء والأمهات لأنشطة الجلسة التطبيقية . ثالثاً : الجانب الوجدانى : من خلال ملاحظة مدى اهتمام وحماس الآباء والأمهات للتعرف على أساليب التعامل الوالدى السليم فى المواقف المختلفة لتدعيم عادات العقل لدى الأبناء.

خامساً : التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث

١- التوصية باستخدام البرنامج الارشادى المقترح فى الدراسة الحالية لتوعية وتوجيه الآباء بعادات العقل السوية وكيفية توجيهها لتنمية عادات العقل لدى الأبناء.

٢- التعاون بين الأسرة والمدرسة على حد سواء بمساعدة الأبناء على استخدام وتطوير عاداتهم العقلية وذلك بتفعيل مجالس الآباء بالمدارس لتسليط الضوء على عادات العقل السليمة وعلاقتها بتنمية القدرات العقلية للأبناء .

٣- أن تهتم وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بتقديم البرامج التثقيفية التى تهدف إلى توعية الآباء بأساليب التنشئة الوالدية السوية للأبناء.

٤- أن تتكاتف جميع الجهات والهيئات المعنية للقضاء على الجهل والأمية من خلال تدعيم برامج محو الأمية وتعليم الكبار والبرامج الارشادية لتحسين المستوى التعليمى للآباء

ذوى المستويات التعليمية المنخفضة وهو العامل الأساسى المؤثر فى أساليب تنشئة الأبناء .

المراجع

ابراهيم أحمد الحارثى (٢٠٠٢) : العادات العقلية وتنميتها لدى التلاميذ ، مكتبة الشقرى ، الرياض.

أحمد السيد محمد اسماعيل (١٩٩٥) : مشكلات الطفل السلوكية،الاسكندرية، دار الفكر الجامعى.

آسيا بنت على راجح (٢٠٠٠) : العلاقة بين اساليب التنشئة الوالدية والاكتئاب لدى بعض بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

القرآن الكريم ، سورة الاسراء

إنشراح محمد دسوقى (١٩٩٥) : الفروق بين طلاب الريف والحضر فى إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، مجلة علم النفس ، ع ١٧ ، القاهرة.

أنعام أحمد عابد (٢٠١١) : علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم فى المرحلة الثانوية ، مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة – ع ١٩ – يناير.

حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠١) : علم نفس النمو الأسس والنظريات، الجزء الأول ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

حسين عبد المنعم (١٩٨٥) : الأسرة ومنهجها التربوى لتنشئة الأبناء فى عالم متغير ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

ذوقان عبيدات وآخرون (٢٠٠٥) : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ،دار الفكر ، عمان.

ربيعة شيخة عبدالله (٢٠٠١) : السبل التى يمكن أن تلجأ إليها الأسرة لاستخدام أساليب ومعاملة والدية تنمى قدرات الأبناء الابداعية ، مجلة الابداع والمستقبل ، المركز القطرى للموهوبين والمبدعين.

سميلة الصباغ و آخرون(٢٠٠٦) : دراسة مقارنة لعادات العقل لدى الطلبة المتفوقين في المملكة العربية السعودية و نظرائهم في الأردن .

صلاح الدين عبدالقادر(١٩٩٩) : أثر الرعاية الوالدية على مشاركة الأبناء فى الأنشطة التربوية والتحصيل الدراسى ، مجلة كلية التربية – جامعة طنطا ، ع ٢٦ .

عبد الرحمن السنوسى ميكائيل (٢٠١٢): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسى ، كلية التربية بالبيضاء ، جامعة عمر المختار.

عبد المطلب أمين القريطى (٢٠٠٣) : فى الصحة النفسية ،ط٢ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

علاء الدين محمد حسن (٢٠٠٢) : الأساليب اللازمة لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين ودور كل من الأسرة والمدرسة والمجتمع فى اكتشافهم ، المؤتمر العلمى الخامس " تربية الموهوبين والمتفوقين - المدخل إلى عصر التميز والابداع " ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .

غازى عنيزان الرشيدى (٢٠٠٣) : دور الوالدين فى متابعة دراسة أبنائهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، عدد (٤٤) ، مايو .

فاروق عبد السلام وميسرة طاهر (١٩٩٠) : بحوث تربوية ونفسية ، الرياض ، دار الهدى للنشر والتوزيع .

فتح الله ، مندور عبد السلام (٢٠٠٩) : فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو فى تنمية الاستيعاب المفاهيمي فى العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى بالمملكة العربية السعودية " دراسة منشورة بمجلة التربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس،مجلد (١٢) ، ع ٢ .

كوثر كوجك (٢٠٠١) : الادارة المنزلية ، الطبعة التاسعة ، عالم الكتب ، القاهرة .
ليلى حسام الدين (٢٠٠٨): فاعلية استراتيجية (البداية / الاستجابة / التقويم) فى تنمية التحصيل وعادات العقل لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادى فى مادة العلوم ، دراسة منشورة بالمؤتمر العلمى الثانى عشر "التربية العلمية والواقع المجتمعى التأثير والتأثر" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، جامعة عين شمس،(٢-٤) أغسطس .
ليلى حسام الدين وآخرون (٢٠٠٦) : فاعلية مدخل بناء النماذج العقلية فى استيعاب المفاهيم وعمليات العلم والاتجاه نحو دراسة أجهزة جسم الانسان لتلاميذ الصف السادس الابتدائى ، مجلة التربية العلمية ،عدد ٢ .
مجدى رجب (٢٠٠٠) : تصور مقترح لمناهج العلوم بالمرحلة الاعدادية فى ضوء مستحدثات التربية وتدريس العلوم للقرن الحادى والعشرون ، المؤتمر العلمى الرابع "التربية العلمية للجميع" ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، الاسماعيلية .
محمد المرى اسماعيل (١٩٩٣) : اهتمام أولياء أمور تلاميذ المرحلة الابتدائية بأمور أبنائهم المدرسية وعلاقته بكل من الدافع للانجاز والتحصيل الدراسى لدى الأبناء ، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، عدد (٢٠) ، الجزء الأول .
محمد بيومى أحمد (٢٠٠٠) : سيكولوجية العلاقات الأسرية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
مها زحلوق (٢٠٠١) : المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق – واقعهم ، وحاجاتهم ، ومشكلاتهم – دراسة ميدانية ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد (١٧) ، العدد الأول.
هدى سيد ابراهيم (١٩٩٥) : التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاستقلالية لدى الأبناء فى المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس .
هناء أحمد متولى غنيمة (٢٠٠٠) : الجمود الفكرى لدى الآباء وعلاقتة بالتربية الوالدية ، القاهرة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مجلد (١٠) ، عدد (٢٨) .

Bukatko ,D&Deahler , M.W. (1992) Chid Development . Houghthon Mifflin, Boston , USA.,PP.374-580.
Costa ,A.L.& Kallick,B.(2000) Discovering & Exploring Habits of Mind . Association for Supervision and Curriculum Development . Alexandria , Victoria USA .
Costa,A.and Lowery ,L(1991)Techniques for Teaching Thinking , Pacific Grove , CA: critical thinking press and software.
Keith ,T, et al., (1996).Effects of Parental Involvement on achievement for students who attend school in Rural America , Journal of research in rural education , vol,12,no, 2.
Kendall- Tackat K.A.,& Eckenrode,J. (1996).The Effecttion of neglect on academic achievement and disciplinary problems , Child, Abuse .
Marzano , R.J. (2000) .Transformation Classroom grading , Alexandria,VA:ASC.

Methods Of Parental Upbringing As Perceived By The Children And Their Relation To The Habits Of Mind They Have

Noha yousef El-Sayed Saad

ABSTRACT

The Research aims:

1- To identify the differences in the methods of parental upbringing depending on certain variables (sex of their children - parents' education level) .
2- To identify the differences in the habits of mind among (the students / female students) research sample depending on certain variables (sex - education level of the parents) .
3- To detect whether there is a correlation function between the methods of parental upbringing as perceived by children (the students / female students) research sample and habits of mind they have .

The most important results:

1- Statistically significant differences at the level (0.01) were shown between the mean scores (male students - female students) in the methods of upbringing (cruelty excess - Oscillation - negligence) in favor of males.
2- Statistically significant differences at the level (0.01) were shown between the mean scores (male students - female students) in the methods of upbringing (extra protection - domination) in favor of females
3- Statistically significant differences at the level (0.01) were shown between the mean scores (male students - female students) in the methods of upbringing (acceptance and attention - extra protection) for the benefit of all the children of fathers with a high educational level and mothers with high educational level.
4- Statistically significant differences at the level (0.01) were shown between the mean scores (male students - female students) in the methods of upbringing (cruelty excess - domination - negligence - Oscillation) for the benefit of all the children of fathers with a low educational level and mothers with low educational level.
5- Statistically significant differences at the level (0.01) were shown between the mean scores (male students - female students) in the habits of mind (Persistence - Thinking Flexibly - Listening with empathy and understanding - Managing Impulsivity) Depending on the sex variable in favor of females
6- Statistically significant differences at the level (0.01) were shown between the mean scores (male students - female students) in the habits of mind (striving for accuracy) Depending on the sex variable in favor of males.
7- Statistically significant differences at the level (0.01) between the mean scores (male students - female students) in the scale of all the habits of mind interlocutor variable depending on the level of education of both the father and the mother alone for the benefit of the high educational level .
8- Extrusive correlation between the axis of acceptance and attention in the scale of methods of parental upbringing as perceived by children and all axes in the scale of habits of mind at a level of significance (0.01),(0.05)
9- Reverse correlation between some of the axes scale methods of parental upbringing as perceived by the children (cruelty excess - domination - negligence - Oscillation -extra protection) and all axes in the scaleof habits of mind at a level of significance (0.01),(0.05).